

قادة القارة السمراء ندوا بسياسة الكيل بمكيالين وطلبوا بتأجيل محاكمة البشير وكينياتا

إفريقيا تفتح النار على «الجناية» .. وتدعو لزيادة القوات الدولية في الصومال



عمر البشير

■ أدهانوم: نرفض ملاحقة رؤساء الدول والحكومات أثناء توليهم السلطة

اديس ابابا - «وكالات»: قال وزير الخارجية الإثيوبي تيدروس ادهانوم الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الأفريقي إن الاتحاد الأفريقي سيطول من الأمم المتحدة تأجيل إجراءات المحكمة الجنائية الدولية بحق الرئيس الكيني وثانيه والرئيس السوداني. وأوضح الوزير إثر اجتماع استثنائي لوزراء الخارجية الإفريقية في اجتماع في كينيا «أنه لا يجب ملاحقة رؤساء الدول والحكومات المباشرين حين يكونون مفاشرين لمهامهم». وقال تيدروس للمتدربين قبل اجتماع قمة للإفريقية على ألا تشير ظهرا أمس «نرفض الكيل بمكيالين الذي تطبقه المحكمة الجنائية الدولية في إقامة العدل الدولي». ومن المتوقع أن يقر اجتماع القمة الأفريقي توصيات وزراء تيدروس إن محاكمة رئيس كينيا وثانيه يخرقان سيادة كينيا. وينفي الرجلان اتهامات بتسليمهما سلسلة من جرائم القتل بعد انتخابات متنازع عليها عام 2007. وتزايد الإحباط من المحكمة الجنائية الدولية في إفريقيا لأن المحكمة لم تدين سوى رجل واحد فقط وهو أحد امراء الحرب الإفريقية كما أن كل من توجه لهم اتهامات



الرئيس الكيني

حسن البشير. وفي ملف آخر أيد الاتحاد الأفريقي دعوة لزيادة قوات حفظ السلام الإفريقية في الصومال بنحو الثلث لدعم حملة ضد إسلاميين متشددين هناك هاجموا مركزا للمسوق في نيروبي الشهر الماضي. وقال مجلس السلام والأمن للاتحاد الأفريقي إنه يجب إضافة 6235 جنديا من الجيش والشرطة التي بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال التي تتولى حفظ السلام لتصبح 23966 جنديا لفترة محددة تتراوح بين 18 و24 شهرا. وافر المجلس توصيات مراجعة القوة الإيسوع الماضي وأعلن قراره يوم الجمعة. ويحتاج القرار إلى موافقة مجلس الأمن. وتتكون بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال بصفة أساسية من قوات كينية واوغندية ومن نيروبي وأرسلت اثيوبيا أيضا جنودا لكنهم لا يتبعون قيادة البعثة الإفريقية. وسلط الهجوم على مجمع مركز ويستجبت للتسوق في نيروبي الذي قتل فيه 67 شخصا على الأقل الضوء على المدى الذي يمكن أن يصل إليه مقاتلو حركة الشباب الإسلامية الصومالية التي أعلنت المسؤولية عن الهجوم. وقال مجلس الاتحاد الإفريقي في بيان أنه «يؤكد على

الحاجة إلى استئصال الجهود لخض قدرات حركة الشباب في ضوء التهديد المستمر الذي تمثله الحركة داخل الصومال وفي المنطقة». وقال رئيس الوزراء الإثيوبي هيليا مريم ديسانيل روبرتس الأسبوع الماضي أن الدول الغربية ودولا أخرى يجب أن تفعل المزيد لمساعدة الحكومة الصومالية وبعثة الاتحاد الإفريقي في الصومال لمحسح حركة الشباب وأن كان قال أنه لا يرى حاجة لإرسال مزيد من القوات. وعلى صعيد منفصل دعا وزير الشؤون الخارجية الجزائري رطمان

راسموسن يرحب بانضمام دول غرب البلقان إلى «الحلف».. بشروط

سراييفو - «كوتا»: رحب الأمين العام لحلف الناتو أندريس فوغ راسموسن بانضمام دول منطقة غرب البلقان إلى عضوية حلف الناتو وفقا للمعايير والشروط التي تتطلبها عضوية الحلف. ونقل رامبو «دوبروفنيك» أسس عن راسموسن الذي شارك في اجتماع برلماني دول حلف الناتو المقام في كرواتيا قوله إن دول غرب البلقان يمكنها الانضمام للحلف بعد تحقيق شروط الحصول على عضوية الحلف. واعتبر راسموسن أن كرواتيا تشكل مثلا إيجابيا لدول المنطقة التي تسعى للانحاق بالحلف مشيدا بسمي كرواتيا لمساعدة دول المنطقة على الانضمام للحلف من خلال الدعم الفني الذي تقدمه لدول الجوار. وأشاد راسموسن بالجهود التي تبذلها كرواتيا لانحاق

في عملية ألفت بظلالها على اجتماعات كرزاي وكيري في واشنطن تعقل أحد زعماء «طالبان» باكستان.. في أفغانستان

هاونو - «وكالات»: تقيم فيتنام حفلا مبهيا يوم يومين لتشجيع الجنرال فونج جياب، القائد العسكري الذي كان له الفضل في دحر المحتلين الفرنسيين والأمريكيين في القرن الماضي. وكان الجنرال جياب قد توفي الأسبوع الماضي عن 102 عام. وكان مئات الألوف من الفيتناميين قد توافدوا على مسكن الجنرال جياب في العاصمة هانوي حيث سجي جلمانه وعلى معسكرات الجيش في طول البلاد وعرضها من أجل التعبير عن تعازيهم بوفاته. ومن المقرر أن يحمل موكب كبير جثمان الجنرال جياب اليوم الأحد من هانوي إلى مسقط رأسه في بلدة كونغ بينه حيث سيوارى التراب. ووضعت صورة كبيرة للجنرال جياب والأوسمة التي حصل عليها فوق نعشه الملقوف بالعلم الفيتنامي. ووقفت ثلة من الجنود بالاستعداد بينما القي كبار المسؤولين ومن بينهم رئيس الوزراء نون تان دونغ والرئيس ترونغ تان سان نظرتهم الأخيرة على النعش. ووقفت أسرة الجنرال جياب إلى جانب النعش في القاعة التي ملأها بخبرة العود. وكانت الإعلام المرفوعة خارج نصب هو شي منه. مؤسس دولة فيتنام الحديثة، قد تكست يوم أمس الأول إيداناً ببدء فترة الحداد الرسمية على وفاة الجنرال جياب. ويقول مراسلون من فيتنام إن وفاة الجنرال جياب قد ألطقت زويعه غريبة من الحزن والوعاطف في صفوف شعب لا يتمتع بقر كبير من حرية التعبير. ولم يحصل جياب، الذي كان شيعيا كرس حياته للنضال في صفوف الحزب، على أي تعليم عسكري رسمي. ولكنه تمكن من أن يصبح مفكرا استراتيجيا لأمعا هندس انتصارات مشهودة ضد قوى تقوى بكثير القوات الفيتنامية عدة وعتادا.

مصراع وإصابة 10 من الشرطة بهجوم انتحاري في نجرهار

اسلام اباد - «كوتا»: لقي شرطيان أفغانيان مصرعهما أمس واصيب ثمانية آخرون بجروح في هجوم انتحاري في ولاية نجرهار شرق أفغانستان. وقال المتحدث باسم حكومة ولاية نجرهار احمد ضياء في تصريحات صحافية إن الهجوم الانتحاري وقع في الساعة السابعة صباحا حيث

انفجار «مفختين» أمام القنصلية السويدية ومسجد في بنغازي

ليبيا: زيدان يتهم نواباً بمحاولة قلب نظام الحكم

طرابلس - «وكالات»: قال رئيس الوزراء الليبي علي زيدان أمس الأول إن المتطرفين السابقين الذين خطفوا لعدة ساعات هم جزء من محاولة «انقلابية» من جانب خصومه بالمؤتمر الوطني العام في البلاد واتهمهم بالسعي لتقويض حكومتهم. وحذفت مسلحون زيدان من فندق يقيم به في طرابلس في غارة نفذوها فجر الخميس ثم أفرجوا عنه بعد ساعات في حادث يظهر مدى انزلاق ليبيا التي فوضي بفعل الميليشيات المسلحة بعد عامين من سقوط معمر القذافي. وقال زيدان في خطاب للشعب الليبي أنهم يريدون الإطاحة بالحكومة مشيرا إلى أنها لم تكن محاولة لخطف رئيس الوزراء فقط بل هي محاولة لاخطفاف الحكومة. واتهم زيدان أعضاء في المؤتمر الوطني وهو الهيئة التشريعية في البلاد بالتآمر لخطفه. ويعاني المؤتمر من حالة من الجمود بسبب الخلاف بين أكبر حزب علماني في البلاد والإخوان المسلمين وقد يواجه زيدان تصويتا على حجب الثقة. وقال المشردون السابقون الذين خطفوا زيدان أنهم غضبوا من التقارير التي أفادت بأن الحكومة كانت على علم مسبق بالغارة الأمريكية لاعتقال مشته به من تنظيم القاعدة هناك. ومدانها انفجرت سيارة ملغومة أمام القنصلية السويدية وأخرى خارج مسجد بمدينة بنغازي في شرق ليبيا يوم الجمعة مما أظفر مدى الاضطراب في ليبيا بعد عامين من سقوط معمر القذافي. ولم يعلن أحد مسؤوليته عن الهجوم من الذين تسبوا في إلحاق أضرار ببيان وإصابة شخص في بلد تكافح فيه الحكومة الضعيفة من أجل السيطرة



أفراد من الأمن الليبي عند موقع الاعتداء على السفارة السويدية

الجيش الأمريكي يقصي الجنرال المسؤول عن الترسانة النووية

واشنطن - «وكالات»: قال مسؤولون أمريكيون إن الجنرال مايكل كيري المسؤول عن ترسانة الصواريخ النووية الأمريكية بعدة مدى قد طرد من منصبه بسبب «فقدان الثقة» به. ولم تضح الأسباب الدقيقة لإزاحة الجنرال كيري من منصبه على رأس جناح القوة الجوية (20). ولكن مسؤولين أمريكيين أصروا على أن إزاحته لا علاقة لها بإدارة الترسانة النووية ولا بسلامتها. وأضافوا أن قرار إزاحة الجنرال كيري اتخذته الجنرال جيمس كوالسكي قائد القوة الضاربة النووية الأمريكية. وكانت البحرية الأمريكية قد أعلنت الأربعاء بأن ضابطا برتبة إدميرال كان مسؤولا عن الترسانة النووية البحرية قد طرد هو

في عملية ألفت بظلالها على اجتماعات كرزاي وكيري في واشنطن تعقل أحد زعماء «طالبان» باكستان.. في أفغانستان

واشنطن - «وكالات»: قالت مسؤوله أمريكية بأن القوات الأمريكية التقت الخميس قبض على لطيف محسود، أحد قادة حركة طالبان باكستان البارزين. وقالت ماري هارف، نائبة الناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية، «استطاع أن أؤكد بأن القوات الأمريكية تمكنت من القبض على الزعيم الأراهبي لطيف محسود في عملية عسكرية». وأضافت الناطقة أن محسود يعد من كبار قادة حركة طالبان باكستان، ولكنها لم تتطرق إلى تفاصيل عملية القاء القبض عليه ولا مكانها وتوقيتها. وقالت كالت «محسود كان زعيما بارزا في حركة طالبان باكستان، ويعد من المرشحين من زعيمها حكيم الله محسود». وقالت الناطقة للصحفيين إن طالبان باكستان سبق لها أن ادعت مسؤوليتها عن خطة لهجمة ساحة تايمز سكوير بنيويورك عام 2010. وأضافت أن الحركة «قد تعهدت بمهاجمة البر الأمريكي مجددا»، وأنها مسؤولة عن مهاجمة دبلوماسيين أمريكيين

مصرع وإصابة 10 من الشرطة بهجوم انتحاري في نجرهار

فجر الانتحاري سيارته المحملة بالمتفجرات عند حاجز للشرطة وهو في طريقه إلى مقر قيادة الشرطة المحلية في مدينة جلال اباد. ومن جهته قال قائد شرطة الولاية فضل أحمد شيرزاد إن المهاجم كان يسعى للدخول إلى مقر الشرطة لكنه فجر سيارته بالمتفجرات عندما رصده الشرطة.

ومن جانبه أعرب مدير مستشفى الولاية همايون ظاهر عن خشية من ازدياد عدد مصابي الهجوم الانتحاري. ويأتي الهجوم الانتحاري الذي يؤكد عدم الاستقرار في البلاد غداة زيارة وزير الخارجية الأمريكي جون كيري إلى كابول أمس الأول للقاء الرئيس الأفغاني.